

الدر المنثور

وأخرج أحمد عن ثابت قال : اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من سعد وحشاهن من الرماد ثم بكى حتى أنفذهها دموعا ولم يشرب شرابا إلا مزجه بدموع عينيه .

وأخرج أحمد عن وهب بن منبه قال : بكى داود عليه السلام حتى خددت الدموع في وجهه واعتزل النساء وبكى حتى رعش .

وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال : إذا خرج داود عليه السلام من قبره فرأى الأرض نارا وضع يده على رأسه وقال : خطيئتي اليوم موبقتي .

وأخرج عن عبد الرحمن بن جبير .

أن داود عليه السلام كان يقول : اللهم ما كتبت في هذا اليوم من مصيبة فخلصني منها ثلاث مرات وما أنزلت في هذا اليوم من خير فائتني منه نصيبا ثلاث مرات وإذا أمسى قال مثل ذلك فلم ير بعد ذلك مكروها .

وأخرج أحمد عن معمر .

أن داود عليه السلام لما أصاب الذنب قال : رب كنت أبغض الخطائين فأنا اليوم أحب أن تغفر لهم .

وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في نوارد الأصول عن سعيد بن أبي هلال .

أن داود عليه السلام كان يعود الناس وما يظنون إلا أنه مريض وما به إلا شدة الفرق من الله سبحانه وتعالى .

وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال : كان داود عليه السلام إذا أفطر استقبل القبلة .

وقال : اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت من السماء ثلاثا وإذا طلع حاجب الشمس قال : اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت الليلة من السماء إلى الأرض ثلاثا .

وأخرج أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس أنه قال : في السجود في ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يسجد فيها .

وأخرج النسائي وابن مردويه بسند جيد عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وآله سجد في ص وقال : سجدها داود ونسجدها شكرا " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري عن العوام قال : سألت مجاهدا عن سجدة " ص " فقال : سألت ابن عباس من أين سجدت ؟ فقال : أو ما تقرأ ومن ذريته